

اغلب فالاحتياج فيهم مهم لمن يخشى على نفسه
الشفقة في غير زوجة فاما من اراد من الزوج محبة
السنة والولد وتذبير المنزل فلورغب عن الجمال فهو الى
الزهد اقرب فانه على الجمال باب من ابواب الدنيا
وان كان قد يعين على الدين في حق بعض الاشخاص
قال ابو سليمان الدرزي الزهد في كل شيء حتى في
الملاحة يتزوج الرجل العجوز ابنا الزهيد في الدنيا
كان مالك بن دينار رحمه الله يقول ترك احدكم
ان يتزوج ببيتمه فقير ان اطعمها وكساها تكون
خفيفة المونة ترضى باليسير ويتزوج بنت فلان وفلان
يعني ابنا الدنيا فاستشبهت عليه الشهوات وتقول الكسبي
كذا واختار احمد بن حنبل في مرضه العنة عور اعلم اختها
وكانت اختها جميلة فسأل من اعلمها فقيل العور
فقال زوجي اياها فهذا الداب من لم يقصد التمتع
فامان لم يامن عاديته مالم يكن له متمتع فليطلب الجمال
فالتلذذ بالبناء حسن للذي وقد قيل اذا كانت
الملاحة حسنا جيدة للاخلاق سود الحديقة والشعير
العينين بيضاء الكلون محبة للزوجها قاصدة الطرف
عليه فهي على صورة الحور العين فان الله تعالى وصف

نساء

نساء الحجة بهذه الصفة في قوله فيهن خيرات
حسنة المراد بالخيرات حسن الاخلاق وفي قوله فاقرب
الطرف وفي قوله عبا انزانيا العياهي العاشق لزوجها
المستشهيد للوقوع وبه تتم اللذة والحور البياض والحور
شديد تبايض العين شديد سوداها في سودا
لشعرها والينا واسعة العين **قال صلى الله عليه وسلم**
خير نساءكم التي اذا نظرت اليها زوجها مسرت واذا اراها
طاعت واذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله وانما
تسر بالنظر اذا كانت محبة للزوج **الرابع** ان تكون
خفيفة المر **قال صلى الله عليه وسلم** خير النساء الحسنات
وجوههن وخصه من مهرهن وقد ادى عن المغالات
في المهر تزوج رسول الله صل الله عليه ولم بعض نساياه
على عشرة دراهم واثاث البيت وكان يجر يده وجره
ووسادة من ادم حشوها ليف او لم بعض نساياه
بهدية من شعر وعلى احدى يديه من تمر ومدية
سويق وكان عمر بن الخطاب عنه ينهى عن المغالات ويقول
ما تزوج رسول الله صل الله عليه وسلم ولا تزوج بناته
باكثر من اربع مئة درهم ولو كانت المغالات يهرور النساء
مكرمة لسبقها اليها رسول الله صل الله عليه وسلم على نوايه